

# الجمعية العامة



الدورة الستون

البند ٧٣ (ب) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/60/496 و Corr.1 و 2)]

٢١٦/٦٠ - التعاون والتنسيق الدوليان من أجل التأهيل البشري  
والإيكولوجي لمنطقة سيميبيالاتينسك الكازاخستانية وتنميتها  
الاقتصادية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٦٩/٥٢ ميم المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧،  
و ١/٥٣ حاء المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، و ٤٤/٥٥ المؤرخ ٢٧ تشرين  
الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، و ١٠١/٥٧ المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام<sup>(١)</sup>،

وإذ تسلّم بأن موقع إجراء التجارب النووية في سيميبيالاتينسك، الذي ورثته  
كازاخستان وتم إغلاقه في عام ١٩٩١، ما زال يشكل مصدر قلق بالغ لشعب وحكومة  
كازاخستان لما له من آثار طويلة الأمد في حياة السكان وصحتهم، ولا سيما الأطفال  
والفئات المستضعفة الأخرى، وكذلك في بيئة المنطقة،

وإذ تأخذ في الاعتبار نتائج المؤتمر الدولي المعني بمشاكل منطقة سيميبيالاتينسك،  
المعقود في طوكيو في عام ١٩٩٩، التي عززت فعالية المساعدة المقدمة إلى سكان المنطقة،

وإذ تقر بالدور المهم للسياسات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية في تأهيل منطقة  
سيميبيالاتينسك، وإذ تحيط علماً مع الارتياح بوضع برنامج كازاخستان الوطني المعنون  
”الحل المتعدد الجوانب للمشاكل المتعلقة بموقع إجراء التجارب النووية السابق في  
سيميبيالاتينسك للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧“،

(١) A/60/302

وإذ تقرر أيضا بمساهمة مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، والدول المانحة، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية في تقديم المساعدة الإنسانية وتنفيذ المشاريع الرامية إلى تأهيل المنطقة، وبالدور الذي تضطلع به حكومة كازاخستان في هذا الصدد،

وإذ تقرر كذلك بما تواجهه كازاخستان من تحديات في تأهيل منطقة سيميالاتينسك، وخصوصا في سياق الجهود التي تبذلها حكومة كازاخستان لكفالة تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية تنفيذا فعالا وفي الوقت المحدد،

وإذ تحيط علما بضرورة الحصول على الدراية الفنية في التقليل إلى أدنى حد من المشاكل الإشعاعية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والبيئية في منطقة سيميالاتينسك والتخفيف من حدتها،

وإذ تأخذ في الاعتبار أنه تم إنجاز برامج دولية عديدة في منطقة سيميالاتينسك، في حين أنه لا تزال توجد مشاكل اجتماعية واقتصادية وإيكولوجية خطيرة،

وإذ تدرك أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل إيلاء العناية الواجبة لمسألة الأبعاد البشرية والإيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية للحالة في منطقة سيميالاتينسك،

وإذ تشدد على أهمية الدعم الذي تقدمه الدول المانحة والمنظمات الإنمائية الدولية في الجهود التي تبذلها كازاخستان لتحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في منطقة سيميالاتينسك،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام<sup>(١)</sup> والمعلومات الواردة فيه المتعلقة بالتدابير المتخذة لحل المشاكل الصحية والإيكولوجية والاقتصادية والإنسانية ولتلبية احتياجات منطقة سيميالاتينسك؛

٢ - ترحب وتسلم بالدور المهم الذي تضطلع به حكومة كازاخستان في توفير الموارد الوطنية للمساعدة على تلبية احتياجات منطقة سيميالاتينسك، بما في ذلك من أجل تنفيذ برنامج كازاخستان الوطني لإيجاد حلول للمشاكل المتعلقة بموقع إجراء التجارب النووية السابق في سيميالاتينسك للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧؛

٣ - تهيب بالمجتمع الدولي، بما في ذلك جميع الدول الأعضاء، ولا سيما الدول المانحة، ومؤسسات الأمم المتحدة مواصلة دعم كازاخستان في التصدي للتحديات المتمثلة في تأهيل منطقة سيميالاتينسك وسكانها، وذلك باتخاذ إجراءات إضافية، بما في ذلك تسهيل التنفيذ الشامل لبرنامج كازاخستان الوطني بشأن التصدي للمشاكل المتعلقة بالموقع السابق

لإجراء التجارب النووية في سيمبيالاتينسك، وتؤكد أهمية التعاون الإقليمي في هذا الخصوص؛

٤ - **تحت** المجتمع الدولي على مد يد المساعدة إلى كازاخستان في صياغة وتنفيذ برامج ومشاريع خاصة لمعالجة ورعاية السكان المتضررين وكذلك في الجهود الرامية إلى كفالة النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في منطقة سيمبيالاتينسك؛

٥ - **تهيب** بجميع الدول والمنظمات المالية المتعددة الأطراف وسائر كيانات المجتمع الدولي ذات الصلة، بما فيها المنظمات غير الحكومية، أن تتبادل معارفها وخبراتها بغية الإسهام في التأهيل البشري والإيكولوجي والتنمية الاقتصادية لمنطقة سيمبيالاتينسك؛

٦ - **تدعو** الأمين العام إلى المضي في عملية استشارية، تشارك فيها الدول المهتمة ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتتناول طرائق حشد الدعم اللازم لإيجاد حلول ملائمة لمشاكل منطقة سيمبيالاتينسك واحتياجاتها، بما في ذلك المشاكل والاحتياجات التي منحها الأمين العام أولوية في تقريره؛

٧ - **تهيب** بالأمين العام أن يواصل بذل الجهود لزيادة الوعي العام العالمي بمشاكل منطقة سيمبيالاتينسك واحتياجاتها؛

٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين، في إطار بند فرعي منفصل، تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٦٨

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥